جامعة المنصورة
كلية التربية

برنامج قائم على التعليم الممتع لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في الأردن

إعداد

الباحث/ همام محمود سلامة الكساسبة

إشراف

أ.د/ إبراهيم محمد أحمد علي
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية- جامعة المنصورة

د/ المهدي علي البدري
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
المتفرغ - كلية التربية- جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١٠ – إبريل ٢٠٢٠

برنامج قائم على التعليم الممتع لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في الأردن

هماع محمود سلامة الكساسبة

يهدف هذا البحث إلى تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في الأردن؛ ولتحقيق هذا الهدف يعرض البحث خمسة محاور كالتالي: المحور الأول: مشكلة البحث وخطواته، والمحور الثاني: التعليم الممتع وتنمية مهارات الاستماع، المحور الثالث: بناء الأدوات، والمحور الرابع تنفيذ البرنامج، أما المحور الخامس: نتائج البحث وتفسيرها وتحليلها وتوصياته ومقترحاته. وفيما يلي بيان لتلك المحاور.

المحور الأول: مشكلة البحث وخطواته:

يهدف هذا المحور إلى تحديد مشكلة البحث، ووضع فروضه، وبيان أهميته، وتحديد أهدافه، وتوضيح مصطلحاته، ثم وصف الخطوات التي قام بها الباحث لدراسة مشكلة البحث، وفيما يلي تفصيل ذلك:

مقدمة :

تعد اللغة العربية لغة القرآن الكريم، فهي أساس للفهم والإدراك الصحيح للمدلولات والمعاني؛ لما تتميز به عن سائر اللغات الأخرى من حيث دقة التعبير النابعة من الفصاحة، والجودة وسلامة التراكيب، هذا بالإضافة إلى مرونة الاشتقاق وتناسق الجذور، كما تعد اللغة العربية من أقدم اللغات على وجه الأرض ومن أكثرها انتشاراً، لذا فإن القدرة على الاستخدام الصحيح لها يمكن الفرد من التعبير عن أفكاره واتجاهاته ومعتقداته بطريقة قوية تمكنه من إبراز مهاراته المتنوعة، وتعكس الصورة الحقيقية لشخصيته في مواجهة المواقف المتنوعة التي فرضها التقدم الحضاري في جميع المجالات.

وللغة العربية مهارات أربع هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وكل مهارة من هذه المهارات لها دورها الفعال في عمليتي التعلم والتعليم، و يجب على الطالب أن يدرك هذه المهارات، حتى تتحقق أهداف العملية التعليمية التي تعتمد بالأساس على تلك المهارات، ويعد التواصل الشفوي بشقية الاستماع والتحدث العنصر الأهم في العملية التواصلية، ومن خلاله يحقق الفرد ذاته ويعبر عن نفسه وحاجاته، ويثري خبراته ومعارفه ومعلوماته، وعلى ذلك نجد أن

امتلاك المتعلمين للتواصل الشفوي الجيد يعد بمثابة فرصة جوهرية لإغنائهم فكرياً ولغوياً، ولهذا تعد مهارتا الاستماع والتحدث أحد الثمرات المرجوة من تعليم اللغة في المراحل التعليمية المختلفة .(إبراهيم محمد علي ، ٢٠١٦، ٢٢١)

ولا شك أن الاستماع بصفته مهارة من مهارات التواصل الانساني، يمثل أحد السبل التي يسلكها الفرد في بناء ثقافته، ونمو خبراته في المجتمع الذي يحيا فيه، فضلاً عن اعتباره إحدى النوافذ التي يطلع منها الإنسان على تجارب الآخرين وخبراتهم (أكرم البشير،٢٠٠٥ ،١٠) .

ويحظى الاستماع بأهمية كبيرة تكمن في الوظائف التي يقوم بها في مختلف مجالات الحياة الإنسانية، وباعتباره المظهر الأول لنشاط الفرد اللغوي، والبداية لنمو مهارات اللغة جميعها، كما أن الاستماع كان ولا يزال وسيبقى وسيلة لحفظ العلم والتراث الإنساني، فضلاً عن تلقي مصدري الشريعة الإسلامية وتواترها عن طريق الاستماع. (إبراهيم عطا،٢٠١٠ ،١٩)

وانطلاقا من أهمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي يمكن العمل على تنميتها اعتمادًا على برامج واستراتيجيات حديثة ولعل من بينها برنامج قائم على التعليم الممتع، ويمكن القول أن هناك حاجة ملحة إلى تنمية هذه المهارة لدى هؤلاء التلاميذ، وفي حدود ما اطلع عليه الباحث من بحوث ودراسات سابقة تبين أنه لم تجرِ دراسات علمية تهتم ببناء برنامج قائم على التعليم الممتع لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في الأردن.

الإحساس بالمشكلة:

استشعر الباحث الإحساس بالمشكلة من خلال المصادر التالية:

أولاً: الدراسات السابقة التي أشارت إلى ضعف التلاميذ في مهارات الاستماع.

تؤكد نتائج الدراسات التي أجريت للكشف عن مدى امتلاك التلاميذ لمهارات الاستماع إلى أن هناك ضعفاً ملحوظاً لدى التلاميذ في هذه المهارات ومنها: دراسة نجوى الخصاونة (٢٠٠٧): التي أكدت وجود ضعف في مستوى التلاميذ في مهارات الاستماع، ودراسة فايزة الحمادي (٢٠١١): التي أشارت إلى وجود ضعف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في مهارات الاستماع . وكشفت دراسة بدر عبيد الذيابي(٢٠١٤): عن وجود قصور في الأنشطة التعليمية في مقررات اللغة العربية التي تعنى بتنمية مهارات الاستماع، وجاءت دراسة محمد السلمي (٢٠١١): لتؤكد وجود ضعف في مستوى تمكين معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع، وتوصلت دراسة sevik(٢٠١٢): إلى ضعف التلاميذ في مهارة الاستماع. وتوصلت دراسة خالد السبعان(٢٠١٥): إلى تدنٍ ملموسٍ لدى التلاميذ الصف الثاني الابتدائي في المملكة

العربية السعودية في مهارات الاستماع، وتوصلت دراسة رياض عبيد (٢٠١٦): إلى تدني مستوى التلاميذ في مهارات الاستماع.

ثانياً: الدراسات السابقة التي أكدت على تنمية المهارات اللغوية بشكل عام و تنمية الاستماع بشكل خاص. فمنها دراسة إلهام غلوم(٢٠٠٣): التي أكدت الدرور الإيجابي الذي يؤدية التعلم التعاوني في تنمية مهارات اللغة العربية، وأكدت دراسة أمين الكخن و لينا هنية (٢٠٠٩): وجود دور إيجابي وفاعل لاستخدام الدراما التعليمية في المجال التربوي في تطوير قدرات التلاميذ ومهاراتهم المتنوعة، وتوصلت دراسة أميرة الشنطي (٢٠١٠): إلى فاعلية النشاط التمثيلي في تنمية مهارات الاستماع، وتوصلت دراسة Mania Mubaslat (2011) إلى الدور الفاعل للألعاب التعليمية في العملية التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوصلت دراسة (2012 sevik): إلى فعالية الأغاني والأنشطة الغنائية في دعم وتطوير مهارات الاستماع لدى متعلمي اللغة الأجنبية الصغار، أما دراسة نجوى الخصاونة وإيمان العكل (٢٠١٢):فقد توصلت إلى فاعلية الدراما في تنمية مهارات الاستماع لدى تلميذات الصف الرابع بالطائف، وأكدت دراسة بيان دحلان (٢٠١٤): دور الحكايات الشعبية الفاعل في تنمية مهارات التعبير الشفوي، وتوصلت دراسة السعدية مكاحلي(٢٠١٤):إلى دور الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في الجزائر، وتوصلت دراسة خالد السبعان(٢٠١٥): إلى فاعلية قص القصص في تنمية مهارات الاستماع، وأكدت دراسة أسماء النحال (٢٠١٥): وجود أثر إيجابي وفاعل لاستخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارات التفكير الرياضي لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي، وكشف دراسة محمد الحوامدة وعماد السعدي(٢٠١٥): عن الدور الفعال الذي تؤديه الأناشيد والأغاني في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في الأردن، وأخيراً توصلت دراسة إبراهيم محمد علي (٢٠١٦): إلى فاعلية استخدام استراتيجيات التعليم الممتع في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الرياض، وعليه يمكن بناء برنامج قائم على التعليم الممتع قد يسهم في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في الأردن.

تحديد مشكلة البحث:

بناءً على ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في أن هناك تدنياً ملموساً لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مهارات الاستماع، مما يستلزم البحث عن برامج واستراتيجيات حديثة لتنمية هذه المهارات، ولعل من بينها برنامج قائم على التعليم الممتع. وللتصدي لهذه

المشكلة حاول البحث الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: **كيف يمكن بناء برنامج قائم على التعليم الممتع لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في الأردن ؟** ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

١- ما مهارات الاستماع اللازمة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في الأردن ؟

٢- ما مدى توافر مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في الأردن ؟

٣- ما أسس البرنامج القائم على التعليم الممتع لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟

٤- ما فاعلية البرنامج القائم على التعليم الممتع في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث في الأردن ؟

مصطلحات البحث: تضمن البحث المصطلحات الآتية:

البرنامج القائم على التعليم الممتع: "هو المخطط الذي يوضع في وقت سابق على عملية التعليم والتدريس في مرحلة من مراحل التعليم، ويلخص الموضوعات والإجراءات التي تنظمها المدرسة خلال مدة معينة، كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلم مرتبة ترتيباً يتماشى مع سنوات نموهم وحاجاتهم". (أحمد اللقاني وعلى الجمل ٢٠٠٣، ٧٤)

يعرف إجرائياً: المخطط الشامل لمجموعة من الأنشطة والمهام تتمثل في الألعاب اللغوية والتمثيل الدرامي وقص القصص والتي تقدم لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي في الأردن؛ لتنمية مهارات الاستماع لديهم.

التعليم الممتع: "مشاركة الطالب في أنشطة لغوية تعتمد على الحوار والتعبير بطلاقة، وانتقاء الألفاظ المناسبة مع توظيف لغة الجسد وتنويع التنغيم ودرجات الصوت للتعبير عن المعاني المختلفة من خلال استراتيجيات تعتمد على الألعاب اللغوية، وقص القصص، وتنفيذ الأدوار والحوار".(إبراهيم علي ، ٢٠١٦،٢١٨).

يعرف إجرائياً بأنه: ترجمة عملية وممارسة لأنشطة برنامج البحث وخبراته من خلال السرد القصصي، والألغاز اللغوية، والألعاب التعليمية، والتدريس التأملي، والصور التعليمية، على تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في الأردن ؛ وذلك لتنمية مهارة الاستماع في مناخ تعليمي ممتع ونشط.

المهارة: "هي قدرة الشخص على عمل معين بسرعة وإتقان وفهم". (عبد الرحمن سيد، وشيخة يوسف: ٢٠١١، ٩٥)

تعرف إجرائياً بأنها: قدرة تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى علـــى أداء مهـــارات الاســـتماع والتحدث بشكل يتسم بالدقة والإتقان والسلامة والصحة اللغوية.

الاستماع: "هو سلوك الإنصات النشط، وحسن استقبال الرســـائل اللفظيـــة، وغيـــر اللفظية، بطريقة ودية، مع إبداء الاحترام والتقدير، مما يكفل تحقيق الاندماج في العملية التعليمية وبشكل إيجـــابي وفعال". (فايزة السيد وحنان حافظ، ٢٠٠٢، ٢٧)

يعرف إجرائياً بأنه: تركيز تلاميذ الصف الثالث الابتدائي لما يثير اهتماماتهم من أحاديـــث وأصوات باللغة العربية، وفهمها ومحاولة تفسيرها وبشكل يحقق لهم التفاعل والاندماج مـــع مـــا حولهم.

الصف الثالث الابتدائي: تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن.

حدود البحث: اقتصر هذا البحث على:

- **الحد الموضوعي:** تم إعداد برنامج تعليمي يتكون من ثمانية موضوعات خـــارج الكتـــاب المدرسي بهدف تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.
- **الحد المكاني والبشري :** تم تطبيق البحث على عينة من تلاميذ الـــصف الثالـــث الابتـــدائي بمدرسة جوزا الثانوية للبنات، التابعة لإدارة التربية والتعليم في محافظة الكرك.
- **الحد الزمني:** تم تطبيق البرنامج خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م، في الفترة من ٢٠١٩/٤/١م حتى ٢٠١٩/٥/١٧م.

منهج البحث: استخدم الباحث مايلي:

- المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لبناء الإطار النظري الخاص بالبحث، وتحديد المهـــارات الخاصة بالاستماع التي تم الاعتماد عليها في بناء الأدوات والاختبارات الخاصة بالبحث.
- المنهج التجريبي، وذلك فيما يتعلق بإجراء تجربة البحث، وبالتالي اختبار الفـــروق التـــي أحدثها البرنامج على مستوى مهارات الاستماع لدى المجموعة التجريبية.

أدوات البحث ومواده:

- استبانة لتحديد قائمة مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.
- اختبار لقياس مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي .
- برنامج تعليمي لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي .
- دليل المعلم للبرنامج القائم على التعليم الممتع لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الـــصف الثالث الأساسي.

أهمية البحث: في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن له أن يسهم في العديد من المجالات التربوية، ومنها:

١. **مصممي المناهج**

- توفير برنامج خاص بتنمية مهارات الاستماع لدى التلاميذ، يمكن للقائمين على تصميم المناهج الاسترشاد به في أثناء قيامهم بتصميم المناهج، إذ يسهم هذا البرنامج في تنمية هذه المهارات في زمن أقل من الزمن الذي تستغرقه الطرق التقليدية.

٢. **المعلمين:**

- تقديم نماذج لمجموعة من الدروس تتضمن تدريس اللغة العربية مع ربطها بمهارات الاستماع وفقا لاستراتيجيات التعليم الممتع التي قد تشكل نماذج للمحاكاة، يمكن أن يطبقها المدرسون العاملون في هذا المجال.
- توجيه المعلمين إلى ضرورة تمكين الطلبة من بعض مهارات الاستماع، وتزويدهم بالمهارات اللازمة ليستعينوا بها في التدريس.

٣. **المشرفين التربويين:**

- لفت أنظار المشرفين التربويين في مادة اللغة العربية بضرورة الاهتمام بالتعليم الممتع ، وتوجيه المعلمين إلى استخدامه في التدريس.
- الإسهام في تطوير القاعدة المعرفية لدى المشرفين في مادة اللغة العربية حول أهم الاستراتيجيات والأساليب الحديثة المطبقة في الممارسة المهنية في المجتمعات المختلفة .

٤. **التلاميذ:**

- يسهم هذا البحث في استكشاف رغبات التلاميذ وميولهم، وأكثر الاستراتيجيات تفضيلا بالنسبة لهم في أثناء الممارسة العملية والتي قد تشكل عاملا مهما في دفعهم وحفزهم نحو العملية التعليمية.
- يسهم هذا البحث في اكتشاف الفروق الفردية بين الطلبة في أثناء دمجهم في الأنشطة المختلفة التي تتضمنها استراتيجيات التعليم الممتع، مما يمكن المعلم من وضع الرؤى المختلفة للتعامل مع كل حالة بنمط مختلف وفقا للقدرة التي يمتلكها.

٥. **البحث العلمي:**

- فتح المجال أمام الباحثين، لإجراء بحوث أخرى، تستهدف الإفادة من استراتيجيات التعليم الممتع.

فروض البحث:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار فهم المسموع.
- للبرنامج القائم على التعليم الممتع تأثير فعّال على تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

خطوات البحث وإجراءاته: سار البحث الحالي وفق الخطوات الآتية:

١- تحديد مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصف الثالث من خلال الرجوع للدراسات السابقة والأدبيات النظرية ذات العلاقة بالموضوع.

٢- بناء اختبار فهم المسموع اعتمادًا على البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال قياس مهارات الاستماع.

٣- تطبيق الاختبار قبليًا على مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية)؛ لقياس مدى توافر هذه المهارات لديهم.

٤- تحديد الأسس التي استند عليها البرنامج، ومنها:

الأسس المعرفية: وتتمثل بقيام البرنامج على تركيز اهتمامه في دمج التلاميذ في المرحلة الأساسية بالمواقف الحياتية، وتجسيد الوقائع التعليمية باستراتيجيات مرحة للتعلم لإيصال هذه المعارف للتلاميذ بطرق محببة تعزز من الحفاظ على استمرارية التعلم وإدراك المواقف مستقبلا.

الأسس النفسية: إذ تهدف أنشطة هذا البرنامج إلى استثارة دافع التلاميذ نحو الإقبال على التعلم بطرق تلبي رغباتهم واحتياجاتهم العلمية والحياتية بشكل ميسر، حيث يعمل البرنامج على تحقيق هذه الرغبات والاحتياجات عبر استثارة الدوافع لدى التلاميذ نحو التعلم، من خلال تجسيد الموضوعات العلمية بطرق ممتعة ومتنوعة تحاكي دوافعهم.

الأسس الاجتماعية: إن التعلم الممتع يقوم من حيث الفكرة على مفهوم التفاعل الاجتماعي البناء والاندماج الحر في المواقف الحياتية من قبل التلاميذ، وزيادة المشاركة والتواصل الاجتماعي بين التلاميذ أنفسهم، وبين التلاميذ والمجتمع الذي يعيشونه من خلال ما يحتويه البرنامج من استراتيجيات تساعدهم على ذلك.

٥- بناء البرنامج القائم على التعليم الممتع.

٦- تطبيق البرنامج على مجموعة البحث التجريبية.

٧- إعداد دليل المعلم.

٨- تطبيق الاختبار بعديًا على مجموعتي البحث(الضابطة والتجريبية)؛ لمعرفة مدى تأثير البرنامج في تنمية مهارات الاستماع.

٩- عرض النتائج ومعالجتها إحصائيًا.

المحور الثاني: التعليم الممتع وأثرة في تنمية مهارات الاستماع : يهدف هذا المحور إلى عرض ما يتصل بمتغيرات البحث من معطيات نظرية ذات العلاقة بالتعليم الممتع، ودورها في تنمية مهارات الاستماع؛ ولتحقيق هذا الهدف يعرض المحور لعنصرين هما:

أولاً: الاستماع: تعريفه، وأهميته، وأنواعه، ومهاراته.

ثانيًا: التعليم الممتع: تعريفه، وأهميته، وأسسه، واستراتيجياته.

أولاً: الاستماع:

يعرف الاستماع بأنه :"عملية سماع يصاحبها اهتمام المستمع الخاص وانتباهه المقصود لما تستقبله أذنه من أصوات مسموعة وكلام منطوق" (زينة حسن،٢٠١٨، ١٠١٠)، وأنه نشاط عقلي إيجابي مقصود يقتضي التركيز والانتباه لإدراك الرسالة المسموعة وفهم المقصود منها. لذا، يعرفه جمال محمد (٢١٤،٢٠١٦) بأنه: " نشاط مكتسب له مهاراته، ويحتاج الفرد لتعلمه وأنه لا يستطيع إجادة الإنصات إلا بإجادة الاستماع".

ويرى علي الحلاق (١٣٥،٢٠١٠) أن الاستماع: " مهارة لغوية تتطلب قيام المستمع بإعطاء المتحدث درجات الاهتمام والتركيز لفهم الرسالة المتضمنة في حديثه فقط، بل، وتحليلها وتفسيرها وتقويمها وإبداء الرأي ". ولأن الاستماع عملية نشطة ومكتسبة ولها مهاراتها فإنه يمكن تعليمه وتنمية مهاراته، بل يجب تعليمه وتنمية مهاراته لأنه حسب رؤية تايسون Tyson (٣٠،٢٠١١) بأنه: "نشاط علائقي يومي وطريقة الكينونة مع شخص ما، وهو الوسيلة التي يستطيع الفرد تكوين المعنى حول ما يحدث في العالم الخارجي المحيط به، وكذلك لأنه مهارة لغوية لا تتوقف عند قيام المستمع بإعطاء المتحدث وحديثه درجة من درجات الاهتمام والتركيز لفهم الرسالة المتضمنة في حديثه فقط، بل وتحليلها وتفسيرها وتقويمها وإبداء الرأي ".

ويؤكد ما سبق عايد سرحان (٤٥٥،٢٠١٤) الاستماع بأنه : " عملية تفاعلية ديناميكية تربط وجهات نظر المستمع الملائمة، وما لديه من خبرات ومعارف وسلوكيات لتحقيق الأهداف المستهدفة بالاستماع، فهو عملية استقبال وبناء معنى، وتقديم استجابة شفوية أو مكتوبة"

من التعريفات السابقة يلاحظ أنها ركزت على ارتباط الاستماع بالنشاط العقلي والتفاعل مع خبرات المستمعين لإدراك المعاني المختلفة التي يتلقاها المستمع في إطار تفاعله مع الأحداث والمواقف المختلفة، لذا، فإن الباحث يرى أن الاستماع هو: عملية يعطي فيها المستمع اهتماماً خاصاً وانتباهاً مقصوداً لما تتلقاه أذنه من أصوات، فهو يعتبر فناً يعتمد على عمليات معقدة تتآزر فيها الفكر مع حاسة السمع.

أنواع الاستماع:

تصنف زينة حسن (٢٠١٨، ١٠١) أنواع الاستماع على أساس الهدف المتوخى من عملية الاستماع، و المهارات المرتبطة به كما يلي:

- **الاستماع من أجل المتعة والتقدير:** ويتضمن الاستماع بمحتوى المادة المسموعة، وتقدير ما يقدمه المتكلم والاستجابة التامة له، وتحديد منهج المتكلم في التحدث وميزاته، والتأثر بصوت المتحدث والاندماج معه شعوريًا، بل والتأثر بمنظره العام، وهيئته ونبرات الصوت المنبعث فيه، ويدخل تحت هذا النوع الاستماع من أجل تذوق الإيقاع اللفظي والموسيقي، وهذا النوع يتطلب مهارات متعددة.
- **الاستماع الناقد:** وهو يتم بهدف النقد والتحليل، حيث يتوجب على المستمع أن يصغى جيدًا لأفكار المتحدث وآرائه، ثم يعمد إلى تحليلها ونقدها في ضوء خبرته ووفق معايير موضوعية. وهذا يتطلب التركيز الحاد واليقظة التامة والإصغاء الكلي، والاستيعاب الجيد لما يقال أمامه من آراء وأفكار، و شرحها وتفسيرها ونقدها وتقويمها نقدًا موضوعًا وتقويمًا سليمًا.
- **الاستماع التقويمي:** وفيه يكون المستمع انطباعات عن المتحدث من حيث كونه نشيطًا أو هادئًا، أو إذا كان متسمًا بروح الفكاهة وما إلى ذلك.
- **الاستماع الإيجابي:** وهذا النوع يتطلب تفاعلا ذكيًا بالمشاركة بين المتحدث وعناصر الحديث، وذلك لمناقشته فيما قال بعد ذلك.
- **الاستماع الازدواجي:** وهو الاستماع إلى موقفين معًا، تتحدث مع شخص، وتستمع إلى حديث آخر يدور حولك، كأن تكون منشغلا في حديث مع زميلك، وفي الوقت نفسه تسترق السمع إلى حديث يدور بين مجموعة أشخاص يجلسون إلى جوارك ويتحدثون في موضوع ترغب الخوض فيه.

- **الاستماع الهادف:** يقصد به استماع الفرد بغية الوصول إلى تحقيق أهداف محددة، مما يتطلب تركيزًا قويًا للانتباه، كما يهدف هذا النوع من الاستماع إلى الحصول على المعلومات، واكتساب المعارف، وتذكر ما قيل واستبقائه في الذاكرة أطول مدة.

مهارات الاستماع:

قد قسم التربويون مهارات الاستماع إلى أربعة أقسام رئيسة وهي :

- **مهارات الفهم ودقته** : وتتكون من الاستعداد للاستماع، والقدرة على التركيز في أثناء الاستماع، وإدراك الأفكار الأساسية للحديث، واستخدام إشارات السيارة للفهم ، و إدراك الأفكار الجزئية المكونة لكل فقرة .
- **مهارات الاستيعاب** : وتتكون من القدرة على تلخيص المسموع ،و التمييز بين الحقيقة والخيال مما يقال، وقدرة التلميذ على إدراك العلاقات بين الأفكار المعروضة ، وقدرته على تصنيف الأفكار التي تعرض عليه .
- **مهارات التذكر** : وتتمثل في تعرف الطالب إلى الجديد من المسموع ،وقدرته على ربط الجديد بالخبرات السابقة، و إدراك العلاقة بين المسموع من الأفكار و الخبرات السابقة، وقدرته على اختيار الأفكار الصحيحة للاحتفاظ بها في الذاكرة .
- **مهارات التفاعل** : وتتبلور في حسن استماع الطالب والتفاعل مع المتحدث ، والقدرة على مشاركة المتحدث عاطفياً ، والقدرة على تمييز مواطن القوة والضعف في الحديث ، والحكم على الحديث في ضوء الخبرات السابقة من حيث القبول أو عدمه ، وقدرة الطالب على التنبؤ بما سينتهي إليه الحديث. إليها . (مسعد زياد،٢٠٠٧،٥-٦)
- **مهارات استخلاص الفكرة الرئيسة** : وتتمثل بقيام المستمع بذكر عنوان مناسب للقصة التي تحكى له ، و تلخيص القصة التي حُكيت له بجملة أو جملتين ، و تلخيص الكلام المنطوق _ كلمة عامة أو تقريراً مسجلاً ، و الاستماع إلى بعض البرامج الإذاعية ثم التحدث عن أهم أفكارها ، و رسم حدث معين في جزء من القصة ، وأيضاً تحديد فكرة كل جزء في القصة المسموعة .
- **مهارات التفكير الاستنتاجي** : وهي استخلاص الطالب أو المستمع المعنى من نغمة الصوت ، و التوصل إلى المعنى من الكلام المُتحدث به ، و استخلاص معنى الكلمة من سياق الجملة ، و إكمال قصة مفتوحة النهاية ، وتحديد أهداف المتكلم ، و التوصل إلى

الإجابة عن طريق الألغاز الشفوية ، و التعبير عن الكلمة أو الفكرة في الجملة بالرسم. (علي مدكور،٢٠٠٧،٨٣)

وبالنظر إلى الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة للغة العربية لمرحلة التعليم الأساسية في الأردن، تبين أنه تضمن التركيز على تعزيز استخدام مهارات الاتصال الأربع (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) وبخصوص مهارات الاستماع، فإنه تشير النتاجات الخاصة المتوقعة من الطالب بعد تدريسه منهاج اللغة العربية في الأردن إلى أن يكتسب المتعلم مفردات لغوية ومعارف وخبرات حياتية من النص المسموع، وأن يتمكن من تفسير مفردات وجمل محددة في النص المسموع، وأن يرتب أحداث النص المسموع تسلسليا، وأن يتفاعل مع مضامين النص المسموع تفاعلا يتضح فيه قدرته على إبداء رأيه في قضية معينة في النص المسموع، وقدرته على تحديد الأساليب اللغوية وفق الأداء الصوتي، كما يتضمن الإطار المنهجي الأردني تنمية عادات الاستماع الجيد لدى تلاميذ المرحلة الأساسية مثل: الجلوس الصحيح، والانتباه، والنظر إلى المتحدث، مع التركيز على تنمية الاتجاهات والقيم الإيجابية لدى الطلبة في المرحلة الأساسية، (الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة للغة العربية لمرحلة التعليم الأساسية في الأردن، ٢٠١٣، ١٨-١٩)

في ضوء ما سبق، أعد الباحث أداة قياس مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن لتحديد وقياس المهارات المتوفرة لدى التلاميذ فيما يتعلق بفهمهم للمسموع، وقدرتهم على استنتاج وتحليل الأفكار، ومدى استيعابهم للمعاني الواردة في النص، وقدرتهم على الموازنة والنقد الحقيقي للقضايا المرتبطة بمضامين هذه النصوص، و لتحديد مدى مساهمة طريقة التعليم الممتع في تنمية هذه المهارات باستخدام استراتيجيات متنوعة وتطبيقها داخل فصول الدراسة خلال فترة التجربة.

ثانيًا: التعليم الممتع: تعريفه، وأهميته، وأسسه، واستراتيجياته.

١- مفهوم التعليم الممتع:

هو "مشاركة الطالب في أنشطة لغوية تعتمد على الحوار والتعبير بطلاقة، وانتقاء الألفاظ المناسبة مع توظيف لغة الجسد وتنويع التنغيم ودرجات الصوت للتعبير عن المعاني المختلفة من خلال استراتيجيات تعتمد على الألعاب اللغوية، وقص القصص، وتنفيذ الأدوار والحوار".(إبراهيم علي ، ٢٠١٦،٢١٨). ويعرفه معاطي نصر(٢٠١٦،٢٢) بأنه: "ممارسة المتعلم لأنشطة تعليمية هادفة شائقة ومحببة سواء داخل الفصل أم خارجه ، ودراسته لمحتوى يتسم بقدر من

الطُرفة والفكاهة في مناخ تعليمي يسوده البهجة والسرور، ويتحرر فيه المتعلم من الرهبة والخوف ، ويشعر فيه بمتعة النشاط ، وبهجة التعلم ، ولذة التحصيل ، ونشوة الاستبصار والفهم". كما عرفه ناصر اسليم(٢٠١٧،٤) بأنه: " نشاط موجه يقوم به الأفراد لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسدية والوجدانية ، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية؛ من خلال استغلال أنشطة اللعب والترفيه في اكتساب المعرفة، وتقريب مبادئ التعلم للأفراد، وتوسيع آفاقهم المعرفية".

من التعريفات السابقة يمكننا القول: بأن التعليم الممتع هو شكل من أشكال التعليم يتضمن ممارسات، وأنشطة تعليمية وتعلمية هادفة إلى جعل التعليم عملية محببة وشيقة بالاعتماد على المتعلم ذاته وبيئة التعليم المحيطة، بحيث يتم التركيز على جعل بيئة التعليم بيئة واقعية مشابهة للمواقف الحياتية التي يعيشها الطالب بالاعتماد على أساليب متنوعة من المرح، الذي يراعي الارتباط الوجداني والنفسي للتلاميذ عبر استخدام اللعب، والعمل التشاركي، والقصص، والدراما التعليمية في إيصال المعلومات، وهو ما يحفز التلاميذ على إظهار طاقاتهم وانفعالاتهم والاندماج مع البيئة التعليمية بشكل مباشر دون خوف أو رهبة من الممارسة بحيث يستطيع التلميذ الحصول على المعرفة بشكل سلس وشيق، وفي ذات الوقت يحقق الحصول على المتعة والمرح المحبب له في حياته العامة من خلال التعلم.

٢- أهمية التعليم الممتع:

يمكن إبراز أهمية التعلم الممتع في مجموعة من المحاور المتمثلة في التالي:

- يعد التعليم الممتع أداة تربوية مهمة تساعد الفرد على التفاعل مع بيئته من أجل إنماء الشخصية والسلوك.
- يعد التعليم الممتع وسيلة تعليمية مهمة تعتمد على مجموعة من الوسائل الحركية والمرئية التي تسهم في تثبيت المعلومة.
- يعد التعليم الممتع وسيلة علاجية؛ إذ يسهم في علاج بعض المشكلات السلوكية التي يعاني منها بعض التلاميذ مثل مشاكل العزلة الاجتماعية.
- يعد التعليم الممتع أداة تعبيرية تمكن الطالب من إظهار آرائه، والتعبير عن انفعالاته المختلفة في المحيط المدرسي.

يعد أداة هامة لاكتشاف الميول والقدرات وبالتالي معرفة ومراعاة الفروق الفردية لدى التلاميذ. :(ناصر اسليم٢٠١٧، ٥)

٣- أسس التعليم الممتع:

أشار معاطي نصر(٢٠١٦) إلى مجموعة من الأسس يستند عليها التعليم الممتع، تتمثل فيما يأتي:

١- الأسس النفسية: و تتمثل في خلق جو تعليمي مثير، يساعد على جذب انتباه الطالب وتفكيره في موضوع الدرس، وتقمص المعلم لدور الأب والأخ للطالب، والذي بدوره يخفف على المتعلم الكثير من المشاكل كالخوف من المدرسة خاصة في مرحلة رياض الأطفال، وعند التحاق الطالب بالصف الأول الأساسي.

٢- الأُسس التعليمية: فتتمثل في أن عرض محتوى المنهاج بأسلوب شيق وممتع يكفل طرد الملل من نفس المتعلم، ويجعله تواقاً للتعلم، ومتفاعلا مع المحتوى بشكل ميسر وجذاب.

٣- الأُسس الاجتماعية: فتتمثل في مساعدة الطالب على الانخراط في العمل الجماعي، والذي بدوره يثير المتعة بالعمل ولذة الإنجاز والنجاح .

٤- استراتيجيات التعليم الممتع:

إن التعليم الممتع يعتمد على تنويع استراتيجيات التعليم والتعلم وجاذبية المحتوى والبيئة التعليمية الغنية بالمثيرات، ومن هذه الاستراتيجيات: استراتيجية التدريس التأملي، والسرد القصصي، والتعلم بالصور، بالإضافة إلى التعلم باللعب(معاطي نصر ، ٢٠١٦، ٦)، ويمكن توضيح أهم استراتيجيات التعلم الممتع كالتالي:

١- **التدريس التأملي: يعرف بأنه:** " نشاط عقلي هادف يقوم على التأمل من خلال مهارات الرؤية البصرية ، للكشف عن المغالطات ؛ للوصول إلى استنتاجات ، واعطاء تفسيرات مقنعة ، ووضع حلول مقترحة للمشكلات العلمية ، ويقاس بالاختبار التأملي المعد لذلك" (عبدالعزيز القطراوي،٢٠١٠، ٥٠).

٢- **السرد القصصي:** تعد القصة من الأشياء المحببة لدى التلاميذ، فهي تشد انتباههم وجميع حواسهم عندما يتم القاؤها بشكل جذاب، كما أنها من أفضل الطرق لتوصيل المعلومة لهم. وكلما كانت القصة جيدة الفكرة والأسلوب، كانت أكثر أثراً وجاذبية، والأسلوب القصصي من الأساليب التربوية القديمة التي استخدمت في تربية النشئ. (عمران عبداللطيف، ٢٠٠٨، ١٧٨) وتعرف بأنها" مجموعة متتابعة من الأحداث محددة ببرنامج زمني ، وهذه الأحداث لها ذروة تتصاعد عندها فيما يعرف باسم الحبكة الدرامية، وبها العديد من الشخصيات الذين هم بمثابة أبطال العمل الدرامي" (Macfadyen,٢٠٠٩).

٣- **الدراما التعليمية:** تعرف بأنها"عمل فني يقوم على تحويل حجرة الدراسة إلى ميدان علمي ثقافي ترفيهي محبب إلى النفوس، تنقل عن طريقه المادة التعليمية في صورة شائقة، مما ييسر عملية الفهم والاستيعاب" (Chambers،٢٠٠٧،١٢٤).

٤- **المسرح التعليمي:** يعرف بأنه "لون من ألوان الفنون الأدبية يتكون من مجموعة من العناصر، وفيه يؤدي الأطفال أدواراً في مسرحيات منتقاة، مما يجعلهم أكثر استيعاباً لطبيعة المادة التعليمية بصورة مسرحية"(سمير أحمد، ٢٠٠٦،٢٤٥). ويندرج تحت المسرح الأشكال التالية:

- تمثيل الأدوار: وهو "نشاط حيوي تمثيلي يعتمد على تقمص الأطفال أدوار شخصيات معينة، مثل الطبيب أو المعلم أو المهندس أو بائع الزهور في مواقف تفاعلية يحاكي فيها الطفل الواقع، ويضفي عليها من خياله ليصبح التعليم أكثر متعة وإثارة وجاذبية. (إبراهيم علي، ٢٠١٦،٢٣٠)
- مسرح العرائس: يعرف بأنه" أحد فروع الفن المسرحي، ولا ينهج طريق أو أسلوب المسرح الدرامي بالممثلين، لكنه يعتمد في فلسفة عروضه على العروسة الخشبية الظاهرة على خشبة المسرح، والتي يحركها شخصية لا تظهر ولا يشاهدها الجماهير". (زينب عبد المنعم، ٢٠٠٧،١٤٥).

٥- التعلم بالصور: تعرف بأنها " عبارة عن صور مسطحة للأشياء والأحداث والظواهر والمشاهد التي يراد الحديث عنها في الدرس".(محسن عطية، ٢٠٠٨،٩)

٦- التعلم باللعب : يعرف بأنه: "أسلوب تعلم وتعليم تستثمر الإمكانات الهائلة للذهن والعقل الإنساني، وتسمح للتلاميذ بممارسة الأنشطة التعليمية، وتوظيف أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة ومبادئ العلم والتفكير السليم في مواقف التعلم، وتحقق لهم في الوقت نفسه المتعة والتسلية والمرونة في موقف التعلم".(ماجد الزهراني، ٢٠١٨،٩٣)

٧- التعلم التعاوني: تعرف بأنها: "استراتيجية التعلم بالمشاركة المتبادلة ، في الأهداف والمهام المتبعة، يشارك فيها جميع التلاميذ في تعلم المهمة وتحمل المسؤولية، وتنفذ من خلال تقسيم التلاميذ إلى مجموعات غير متجانسة في التحصيل" . (سناء سليمان ، ٢٠٠٥،١٤٧) .

٨- التعلم بالأناشيد: تعرف بأنها " عبارة عن أشعار غنائية سهلة جاءت على البحور الشعرية القصيرة ، تحتوي بعض التكرارات المحببة للأطفال ليسهل إنشادها ، ويكون معناها في المستوى العقلي للأطفال ، وتلبي حاجاتهم ورغباتهم . (نور سلوت،٢٠٠٥، ٧٧)

المحور الثالث: خطوات البحث وإجراءاته:

أولا: تحديد قائمة مهارات الاستماع المناسبة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي:

١. **تحديد الهدف من القائمة:** كان الهدف من إعداد القائمة هو تحديد بعض مهارات الاستماع المناسبة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، والتي يجب الاهتمام بتنميتها في هذه المرحلة.

٢. **تحديد مصادر بناء(إعداد) القائمة:**

تم بناء القائمة من المصادر التالية :

- الإطار العام لمنهاج اللغة العربية في الأردن .
- كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي في الأردن .
- دليل المعلم في تدريس اللغة العربية للصف الثالث الأساسي في الأردن.
- بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة، كدراسة بيان دحلان (٢٠١٤)، ودراسة عبد الله الفهيد (٢٠١٤)، ودراسة خالد السبعان (٢٠١٥) و دراسة إبراهيم محمد علي (٢٠١٦)، ودراسة دعاء الشنطي (٢٠١٦).
- آراء بعض الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها .

مما سبق، تم الخروج بقائمة مبدئية لمهارات الاستماع.

ضبط القائمة:

لضبط قائمة المهارات، والتأكد من صدقها تم وضعها في صورة استبانة، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين[١](بلغ عددهم ١٣ محكماً) في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ بهدف التعرف على دقة الصياغة اللغوية للمهارة، ومدى مناسبة هذه المهارات لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وقد قام الباحث بحذف بعض المهارات، وتعديل صياغة المهارات المراد تعديلها في ضوء آراء السادة المحكمين، وبعد إجراء التعديلات السابقة التي اقترحها السادة المحكمون على القائمة، جاءت القائمة في صورتها النهائية مكونة

(١) ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين.

من تسع مهارات استماع مناسبة لتلاميذ الصف الثالث[٢]، وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما مهارات الاستماع اللازمة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في الأردن ؟

ثانياً:إعداد أدوات البحث(اختبار لقياس مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي)

١- **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار إلى قياس مدى توافر مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي من خلال تطبيقه قبلياً و بعدياً.

٢- **مصادر بناء الاختبار:** اعتمد الباحث في البحث الحالي في إعداد أسئلة الاختبار على المصادر التالية:

- البحوث والدراسات السابقة، التي أجريت في مجال قياس مهارات الاستماع.
- آراء الخبراء والتربويين المتخصصين في القياس والتقويم، وتدريس اللغة العربية .
- قائمة مهارات الاستماع النهائية، التي تم إعدادها من قبل؛ للتأكد من جميع المهارات المراد قياسها دون إغفال أي منها.

٣- **صلاحية الصورة الأولية للاختبار:**تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة بلغت (٨) ثمانية من المحكمين[٣] المتخصصين في مجال القياس والتقويم وأساليب تدريس اللغة العربية والمشرفين التربويين؛ لإبداء آرائهم في:

- مدى قياس الاختبار لمهارات الاستماع.
- مدى مناسبة الاختبار لتلاميذ الصف الثالث.
- مدى صحة الصياغة اللغوية لأسئلة.
- تعديل الأسئلة التي تحتاج إلى تعديل.
- الاختبار
- حذف و إضافة أسئلة يرونها مناسبة.

١- التجربة الاستطلاعية للاختبار :

بعد ضبط الاختبار، تم تجربته استطلاعياً على مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بلغ عددهم (٣٠) تلميذا بمدرسة الخنساء الأساسية المختلطة بمديرية التربية والتعليم لمنطقة الكرك في يوم ٢٠١٨/١٢/٣م وذلك للتحقق من:

- حساب زمن الاختبار.
- حساب ثبات الاختبار.
- حساب صدق الاختبار.

([٢])ملحق رقم (٢) الصورة النهائية لمهارات الاستماع.
([٣]) ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين.

أ- **حساب زمن تطبيق الاختبار:**

لحساب زمن الاختبار قام الباحث بحساب متوسط الزمن الذي استغرقه أسرع ثلاثة تلاميذ أجابوا عن أسئلة الاختبار وكان (٤٣)دقيقة، ومتوسط الزمن الذي استغرقه أبطأ ثلاثة تلاميذ أجابوا عن أسئلة الاختبار وكان (٥٧) دقيقة، ثم بعد ذلك قام الباحث بحساب الزمن من خلال المعادلة التالية: متوسط الاختبار**الزمني** $= \frac{57+43}{2} =$٥٠. يتضح مما سبق أن زمن الاختبار(٥٠) دقيقة، ويضاف إليه (١٠) عشرة دقائق لتعليمات الاختبار، والاستماع للنصوص، فيصبح الزمن المناسب للاختبار(٦٠) دقيقة.

ب- **حساب ثبات الاختبار:**

تم رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً، وأوضح التحليل الإحصائي أن قيمة الثبات للاختبار ككل بلغت (٠،٨٦) وهي قيمة مناسبة تدل على ثباته.

حساب صدق الاختبار:

للتحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحث على ما يأتي:

- الصدق الظاهري للاختبار: قام الباحث بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية و القياس والتقويم والبالغ عددهم(٨) ثمانية محكمين؛ للتأكد من أن الاختبار يقيس ما وضع من أجله، وقد تم إجراء التعديلات المناسبة في ضوء ما اقترحه المحكمون.[4]
- صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار: وهو مدى اتساق كل مفردة من مفردات الاختبار مع المهارة التي تنتمي إليها المفردة، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار وبين الدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها تلك المفردة، وحساب درجة المهارة بالدرجة الكلية للاختبار.

وقد زوَّد المحكمون الباحث بمجموعة من المقترحات الخاصة بصياغة بعض تعليمات الاختبار، وحذف بعض المفردات، وقد أُخذت بعين الاعتبار، وتم التعديل بناءً على توجيهاتهم، وأصبح الاختبار في صورته النهائية[٥].

---

[٤] - ملحق(١) قائمة بأسماء السادة المحكمين.

[٥] - ملحق (٥) اختبار فهم المسموع.

المحور الرابع: بناء البرنامج وتنفيذه:

تتمثل المكونات الأساسية لهذا البرنامج في الأهداف التعليمية(العامة، والخاصة)، والمحتوى الدراسي المقدم، واستراتيجيات التدريس المستخدمة، والوسائل والأنشطة التعليمية، ثم أساليب التقويم المتبعة، وفيما يلي عرض لهذه المكونات:

أهداف البرنامج

أولاً: الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج المقترح بصورة عامة إلى تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في الأردن، وتمثلت المهارات موضع التنمية فيما جاء في قائمة الاستماع التي تم التوصل إليها نهائيا.

ثانياً:الأهداف الخاصة للبرنامج:

يرمي هذا البرنامج إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الخاصة، والتي يتوقع من التلميذ أن يبلغها بعد دراسته للبرنامج، وقد تم صياغة هذه الأهداف بصورة سلوكية في مقدمة كل درس.

دليل المعلم لتدريس البرنامج:

قام الباحث بإعداد دليل للمعلم، بحيث يمثل حلقة الوصل بين الباحث والمعلم مطبق البرنامج، ويهدف الدليل بشكل عام إلى إعطاء نبذة عن البرنامج من حيث أهدافه، ومكوناته، والأسس التي بني عليها، وتزويد المعلم بالطريقة المثلى في كيفية تنفيذ الدروس، وإجراء الأنشطة المصاحبة لكل درس بكل دقة بعيداً عن العشوائية في التدريس، حيث يحتوي مجموعة من التوجيهات والإرشادات التي تدل المعلم إلى الطريقة السليمة في تنفيذ خطوات الدرس[٦]. وقد اشتمل الدليل على الأجزاء التالية:

- المقدمة .
- تحديد الهدف العام من الدليل .
- الاستراتيجيات التدريسية المقترحة.
- الخطة التفصيلية لكل درس من دروس البرنامج.
- نبذة مختصرة عن المصطلحات ذات العلاقة بالدليل.
- أدوات التقويم وكيفية استخدامها.

[٦]- ملحق (٦) دليل المعلم.

هدف تجربة البحث:

هدفت تجربة البحث قياس فاعلية البرنامج القائم على الدراما التعليمية؛ لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في الأردن.

عينة تجربة البحث:

تمثلت عينة البحث من (٦٥) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في محافظة الكرك ، مقسمة إلى مجموعتين؛ ضابطة (٢٩) تلميذاً، ومجموعة تجريبية (٣٦) تلميذاً .

إجراءات تجربة البحث:

تمثلت إجراءات تجربة البحث في إجراءات تحضيرية قبل بدء التجربة، ثم تطبيق أداة البحث(اختبار مهارات الاستماع) على مجموعة البحث قبلياً، ثم تطبيق البرنامج القائم على التعليم الممتع، ثم تطبيق أداة البحث (اختبار مهارات الاستماع) على تلاميذ عينة البحث بعدياً.

التطبيق القبلي لأداة البحث:

تم تطبيق أداة البحث(اختبار مهارات الاستماع) قبلياً على تلاميذ عينة البحث يوم الاثنين الموافق(٢٠١٩/٣/٢٥)؛ وذلك بهدف قياس مدى امتلاك تلاميذ عينة البحث لمهارات الاستماع، وبعد ذلك تم تصحيح أوراق إجابات التلاميذ، ورصد درجاتهم في جداول خاصة بذلك، ثم تحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة (اختبار "ت")، وبذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الذي نصه: ما مدى توافر مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في الأردن ؟

تدريس البرنامج القائم على التعليم الممتع:

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لاختبار مهارات الاستماع، قام الباحث بتطبيق البرنامج على تلاميذ المجموعة التجريبية يوم الاثنين الموافق ٢٠١٩/٤/١م، واستمر (٧) سبعة أسابيع، بواقع (٢٧) سبع وعشرين حصة دراسية ، وانتهى يوم ٢٠١٩/٥/١٧م واستعان الباحث بالمعلمة آمنه المطارنة[٧] مربية الصف الثالث في مدرسة جوزا الثانوية للبنات لتطبيق موضوعات البرنامج على عينة البحث التجريبية.

([٧])المعلمة آمنه المطارنة معلمة الصف الثالث الابتدائي في مدرسة جوزا الثانوية للبنات.

التطبيق البعدي لأداة البحث:

بعد الانتهاء من تدريس البرنامج القائم التعليم الممتع لتلاميذ عينة البحث، تم تطبيق أداة البحث(اختبار مهارات الاستماع) بعدياً على تلاميذ مجموعة البحث، وذلك يوم الأحد الموافق(١٩/٥/٢٠١٩م).

المحور الخامس: نتائج البحث، وتفسيرها، وتحليلها، وتوصياته، ومقترحاته.

يهدف هذا المحور إلى عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، ومناقشتها، وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

أولاً: نتائج البحث:

١. للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي نصه: **ما مهارات الاستماع اللازمة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في الأردن ؟** تم تحديد مهارات الاستماع التي ينبغي العمل على تنميتها لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وتمثلت في(٩) تسع مهارات.

٢. للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي نصه: **ما مدى توافر مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في الأردن ؟** للإجابة عن هذا السؤال تم إعداد اختبار لقياس مستوى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مهارات الاستماع.

٣. للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذي نصه: **ما أسس البرنامج القائم على التعليم الممتع لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث؟** وقد تمت الإجابة عنه في المحور الأول من البحث.

٤. للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث، والذي نصه: **ما فاعلية البرنامج القائم على التعليم الممتع في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث في الأردن ؟** للإجابة عن هذا السؤال تطلبت فحص صحة فروض الدراسة التالية:

- لاختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث، والذي ينص على: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار فهم المسموع. لاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لدرجات التلاميذ مجموعة البحث، ثم حساب قيمة"ت" للفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات الاستماع بعدياً،وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T للفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارة الاستماع بعدياً

اختبار مهارة الاستماع ككل	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم T	Df	الدلالة
							مستوى الدلالة
	الضابطة	٢٩	٣٥,٤١	١٧,٣٦	٤,٩٩٣	٦٣	دالة
	التجريبية	٣٦	٥٤,٧٥	١٣,٨٧			٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق الآتي:

يوجد فروق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأكبر = (٥٤,٧٥)، حيث جاءت قيمة ت= (٤,٩٩٣)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥.

ويوضح الجدول الآتي الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات الاستماع الفرعية:

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T للفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات الاستماع بعدياً

م	المهارات	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم T	Df	الدلالة
								مستوى الدلالة
١	يفسر جملا محددة في النص	الضابطة	٢٩	٤,١٢	٢,١٩	٣,١٨٤	٦٣	دالة
		التجريبية	٣٦	٥,٧٦	١,٩٧			٠,٠٥
٢	يرتب الأحداث بتسلسل منطقي في النص المسموع	الضابطة	٢٩	٤,٠٧	٢,٥٥	٢,٤٥٤	٦٣	دالة
		التجريبية	٣٦	٥,٥٦	٢,٣٢			٠,٠٥
٣	يحدد الفكرة الرئيسة في النص المسموع	الضابطة	٢٩	٤,٢٤	٢,٣٢	٢,٩١٩	٦٣	دالة
		التجريبية	٣٦	٥,٩٠	٢,٢٥			٠,٠٥
٤	يعيد سرد قصة قصيرة استمع إليها	الضابطة	٢٩	٣,٢٨	٢,٧٢	٣,٥٤٥	٦٣	دالة
		التجريبية	٣٦	٥,٧٩	٢,٩٤			٠,٠٥
٥	يتوقع نهاية قصة بعد الاستماع إلى بدايتها	الضابطة	٢٩	٣,١٤	٢,٦٥	٤,٥٨٥	٦٣	دالة
		التجريبية	٣٦	٥,٨٨	٢,١٧			٠,٠٥
٦	يكمل قصة مفتوحة النهاية	الضابطة	٢٩	٣,٤١	٢,٩٣	٣,٥٧٠	٦٣	دالة
		التجريبية	٣٦	٦,٤٣	٣,٧١			٠,٠٥
٧	يلخص ما استمع إليه بحدود سطرين أو ثلاثة أسطر	الضابطة	٢٩	٣,٢٨	٢,٥٢	٣,٥٣٨	٦٣	دالة
		التجريبية	٣٦	٥,٨٢	٣,١٤			٠,٠٥
٨	يقترح عنوانا آخر لقصة سمعها	الضابطة	٢٩	٤,٦٤	٢,٦٨	٣,٤٥٧	٦٣	دالة
		التجريبية	٣٦	٦,٧٩	٢,٣٤			٠,٠٥
٩	يميز بين الحقيقة والخيال لموضوع قصة حكيت له	الضابطة	٢٩	٥,١٩	٢,٠٩	٤,٠٩٢	٦٣	دالة
		التجريبية	٣٦	٦,٩٤	١,٣٥			٠,٠٥

يتضح من جدول (١١) الآتي:

١. بالنسبة إلى المهارة الأولى: (يفسر جملا محددة في النص) فإنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأكبر = (٥,٧٦)، حيث جاءت قيمة (ت) = (٣,١٨٤)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥).

٢. بالنسبة إلى المهارة الثانية: (يرتب الأحداث بتسلسل منطقي في النص المسموع) فإنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأكبر = (٥,٥٦)، حيث جاءت قيمة (ت) = (٢,٤٥٤)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥).

٣. بالنسبة إلى المهارة الثالثة: (يحدد الفكرة الرئيسة في النص المسموع) فإنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأكبر = (٥,٩٠)، حيث جاءت قيمة (ت) = (٢,٩١٩)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥).

٤. بالنسبة إلى المهارة الرابعة: (يعيد سرد قصة قصيرة استمع إليها) فإنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأكبر = (٥,٧٩)، حيث جاءت قيمة (ت) = (٣,٥٤٥)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥).

٥. بالنسبة إلى المهارة الخامسة: (يتوقع نهاية قصة بعد الاستماع إلى بدايتها) فإنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأكبر = (٥,٨٨)، حيث جاءت قيمة (ت) = (٤,٥٨٥)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥).

٦. بالنسبة إلى المهارة السادسة: (يكمل قصة مفتوحة النهاية) فإنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأكبر = (٦,٤٣)، حيث جاءت قيمة (ت) = (٣,٥٧٠)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥).

٧. بالنسبة إلى المهارة السابعة: (يلخص ما استمع إليه بحدود سطرين أو ثلاثة أسطر) فإنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأكبر = (٥,٨٢)، حيث جاءت قيمة (ت) = (٣,٥٣٨)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥).

٨. بالنسبة إلى المهارة الثامنة:(يقترح عنوانا آخر لقصة سمعها) فإنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأكبر = (٦,٧٩)، حيث جاءت قيمة (ت) = (٣,٤٥٧)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥).

٩. بالنسبة إلى المهارة التاسعة: (يميز بين الحقيقة والخيال لموضوع قصة حكيت لـــه) فإنـــه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأكبر = (٦,٩٤)، حيث جاءت قيمة (ت) = (٤,٠٩٢)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥).

- لاختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث، والذي ينص على: للبرنامج القائم على التعليم الممتع تأثير فعّال على تنمية مهـــارات الاســـتماع لـــدى تلاميـــذ المجموعـــة التجريبية.لاختبار صحة هذا الفرض تم حساب الفرق بين متوسطي طلبـــة المجموعـــة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارة الاستماع، وتمـــت معالجـــة البيانات باستخدام اختبار"t" للعينات المرتبطة (paired Sample T test) وقد أسفرت عن النتائج التي يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٤)

متوسط الدرجات والانحراف المعياري والفرق بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت"	قيمة n^2	حجم التأثير
القبلي	٣٦	٣٩,٨٩	١٥,٣٣	٤,٣١٣*	٠,٤٦	متوسط
البعدي	٣٦	٥٤,٧٥	١٣,٨٧			

* دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبي في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع لصالح التطبيق البعدي، ولتحديد حجم تأثير البرنامج في تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة المجموعة التجريبية، تم فحص قيمة (ت) باستخدام معادلة مربع إيتا، وقد بلغ حجم تأثير البرنامج في تنمية مهارات الاستماع (٠,٤٦)، وهو حجم تأثير متوسط. وتؤكد هذه النتيجة قبول هذا الفرض، ويعني أن البرنامج القائم على التعليم الممتع كان ذا تأثير فعال في تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة المجموعة التجريبية، وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث، والذي نصه: **ما فاعلية البرنامج القائم على التعليم الممتع في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في الاردن؟**

مناقشة النتائج

تشير النتائج إلى فاعلية البرنامج القائم على التعليم الممتع في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث بالأردن، حيث أظهرت النتائج تقدما كبيرا في إتقان مهارات الاستماع لدى التلاميذ، ويعزو الباحث هذا التقدم إلى:

١. اعتماد البرنامج القائم على التعليم الممتع على مبدأ ترفيه التلاميذ وإمتاعهم في إثناء تعليمهم المهارات المختلفة، وهو ما ناسب التلاميذ في هذه المرحلة، حيث إن التلميذ في المرحلة الأساسية الأولى يميل إلى مشاهدة ، مما ساعد على إقبال التلاميذ على التعلم بشغف، وأدى إلى تنمية المهارات لديهم بشكل ملحوظ.

٢. طبيعة البرنامج وتركيزه على إكساب التلاميذ بمهارات الاستماع بشكل مباشر من خلال تركيز محتوى البرنامج وأنشطته وتوجيه إجراءاته لخدمة الأهداف المرتبطة بالمهارات المستهدفة.

٣. تنوع الأساليب التي تم توظيفها في تقديم محتوى البرنامج، فكان من بينها: الأداء التمثيلي، ولعب الأدوار، وتمثيل بعض المواقف الحوارية، والصور الملونة؛ مما شجع التلاميذ على المشاركة في مناقشة الأفكار، وأتاح الفرصة للتلاميذ للتعبير عن الرأي مما ساعد على إتقان مهارات الاستماع لديهم.

٤. ركز البرنامج على مشاركة التلميذ الإيجابية في أثناء فترة التطبيق، والتي منحت التلاميذ الشعور بالثقة وحرية التعبير، فعندما يشعر التلميذ بالثقة ويترك له العنان للتعبير فإنه حتما سيقبل على التعلم بشوق دون قيود، فهذا من شأنه تنمية المهارات بشكل عام والاستماع بشكل خاص.

٥. أنشطة البرنامج التي تضمنها أتاحت للتلاميذ الفرصة لممارسة مهارات الاستماع في كثير من المواقف، الأمر الذي ساعد في تقدم هذه المهارات وإتقانها لدى التلاميذ.

٦. استخدام وسائل تعليمية تثير اهتمام التلاميذ، وتزيد من مشاركتهم في عملية التعلم، الأمر الذي كان له الأثر البالغ في إكساب البرنامج فعالية ساعدت على تحقيق أهدافه.

٧. توظيف استراتيجيات تدريس جديدة، والخروج عن المألوف في تقديم المحتوى التعليمي، والبعد عن الرتابة في التدريس، أتاح للتلاميذ فرصة التفاعل، واستغلال الحواس، مما ساعد على جعل المادة التعليمية أكثر جاذبية.

٨. تنفيذ البرنامج من خلال توفير مناخ صفي ديمقراطي، يتيح الفرصة أمام التلاميذ للتعبير عن أفكارهم بحرية، الأمر الذي ساهم في تحسن مهارات الاستماع لديهم.

٩. أتاح البرنامج للتلاميذ ممارسة مهارات الاستماع عمليا في أطر ذات معنى.

ولهذا، فإن هذا البرنامج ساعد وبشكل ملحوظ على تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

وتتفق نتيجة هذا البحث مع نتائج دراسات وبحوث سابقة أثبتت وجود تأثير إيجابي وفعال لمداخل واستراتيجيات حديثة-تعتمد على نشاط وفاعلية المتعلم- مثل: دراسة إيمان العكل(٢٠١٢) ودراسة خالد السبعان(٢٠١٦)، ودراسة أميرة الشنطي(٢٠١٠)، و دراسة السعديه مكاحلي(٢٠١٤)، ودراسة محمد الحوامدة وعماد السعدي(٢٠١٥) ، ودراسة إبراهيم محمد علي (٢٠١٦)، ودراسةMania Mobalsat(2011) ، ودراسة **Anna Kuśnierek (2015) .**

ملخص نتائج البحث:

من خلال العرض السابق أثبتت نتائج البحث مايأتي:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار فهم المسموع.
- للبرنامج القائم على التعليم الممتع تأثير فعّال على تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن تقديم التوصيات التالية:

١- ضرورة توظيف استراتيجيات التعليم الممتع في تدريس اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الأساسية.

٢- ضرورة أن يكون لمهارات الاستماع منهج واضح، أو مقرر خاص بتلك المهارات؛ تماشيا مع أهمية تلك المهارات في العملية التعليمية.

٣- إعادة النظر في الأنشطة المصاحبة لموضوعات اللغة العربية؛ بأن يتم تركيز تلك الأنشطة على تنمية مهارات الاستماع الملائمة لكل مرحلة من مراحل التعليم المختلفة.

٤- ضرورة الاهتمام بتعليم مهارات الاستماع منذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وإفراد مساحة كافية لتلك المهارات في البرنامج الاسبوعي المخصص للغة العربية.

٥- تنويع الأنشطة المستخدمة في تعليم مهارات الاستماع، وغلبة الأنشطة الممتعة عليها مثل القصص، والمسرحيات، ولعب الأدوار.

٦- تدريب التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة على مهارات الاستماع ؛ حتى يتمكن هؤلاء التلاميذ من الإلمام بها، وعدم السماح للتلميذ بالانتقال من مرحلة تعليمية لأخرى إلا بعد أن يتمكن من هذه المهارات اللازمة لتلك المرحلة.

٧- التنويع في استخدام معلمات الصفوف الثلاثة الأولى للاستراتيجيات التي تثير المتعة والمرح في نفوس التلاميذ مثل القصص، ولعب الأدوار، والمسرحيات، والدراما، والألعاب اللغوية، والتي من شأنها ترك أثر للتعلم في نفوس التلاميذ .

٨- عقد الدورات والورش التدريبية للمعلمين والمعلمات للتدريب على تنمية مهارات الاستماع لدى التلاميذ.

ثانيا: المقترحات:

بناء على نتائج هذا البحث، وامتداداً له، يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:

١- فاعلية برنامج قائم على التعليم الممتع لتنمية مهارات القراءة والكتابة للصفوف الثلاثة الأولى .

٢- فاعلية برنامج قائم على التعليم الممتع في تعليم تلاميذ المرحلة الأساسية في المواد الأخرى، كالتربية الإسلامية، والتربية الاجتماعية، والرياضيات، والعلوم.

٣- إعداد برنامج قائم على استراتيجيات التعليم الممتع لتنمية مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ المراحل الدراسية الأخرى.

٤- تقويم محتوى أنشطة كتاب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى في ضوء التعليم الممتع

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم محمد عطا (٢٠١٠). **الاستماع اللغوي ومطالبه التربوية** ، القاهرة ،مركز الشباب للنشر والتوزيع.

٢. إبراهيم محمد علي (٢٠١٦) . برنامج مقترح قائم على التعليم الممتع لتنمية بعض مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الرياض ،**مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة** ، العدد ٩٧، ٢١٢-٢٥٧،أكتوبر ٢٠١٦.

٣. أحمد اللقاني وعلي الجمل (٢٠٠٣). **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في مناهج وطرق التدريس** ، الطبعة الثالثة ،القاهرة ، عالم الكتب.
٤. أسماء النحال (٢٠١٥). أثر استخدام الدراما على تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الرياضي لدى طالبات الصف السادس الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
٥. أكرم عادل البشير (٢٠٠٥). مهارة الاستماع في منهاج اللغة العربية لصفوف الحلقة الثانية من المرحلة الأساسية في الأردن، **المجلة التربوية**، جامعة الكويت (٧٧)، ٢٠، ٩٩-١٢٧.
٦. ألهام عبدالله غلوم.(٢٠٠٣).فعالية التعلم التعاوني في تعلم بعض مهارات القراءة لدى عينة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمملكة البحرين. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**،(١)،٤، جامعة البحرين.
٧. أميرة الشنطي(٢٠١٠).أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية. جامعة الأزهر، غزة.
٨. أمين الكخن، ولينا هنية (٢٠٠٩). أثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، (٥) ٣، ٢٠١-٢١٦.
٩. بدر بن عبيد الذيابي(٢٠١٤).تقويم أنشطة كتاب لغتي الخالدة بالصف الأول متوسط في ضوء مهارات الاستماع المناسبة للتلاميذ. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
١٠. بيان محمد دحلان (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم على الحكايات الشعبية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي . رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.
١١. جمال محمد (٢٠١٦). مهارة الاستماع تدريسها وتقويمها، **مجلة العربية للناطقين بغيرها**، جامعة افريقيا العالمية، العدد ٢٠، ٢١١- ٢٤٢، الخرطوم، السودان.

١٢. خالد صالح السبعان (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أُم القرى ، مكة المكرمة .
١٣. خالد صالح السبعان (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أُم القرى ، مكة المكرمة .
١٤. رياض هاتف عبيد (٢٠١٦).فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاستماع عند طلبة الدراسات القرآنية. **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل.** العدد ٢٧،حزيران ٢٠١٦.
١٥. زينب عبدالمنعم (٢٠٠٧). **مسرح ودراما الطفل،** القاهرة، عالم الكتب.
١٦. زينة حسن (٢٠١٨). مدى اكتساب مهارات الاستماع لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية،** جامعة بابل، (٣٩)، ١٠٠٥-١٠٢٨، العراق.
١٧. السعدية مكاحلي (٢٠١٥). استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي دراسة ميدانية بابتدائية حسين قصبابة بمدينة بسكرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
١٨. سمير أحمد (٢٠٠٦). **أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية** ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٩. سناء محمد سليمان (٢٠٠٥). **التعلم التعاوني (أسسه –استراتيجياته –تطبيقاته)** ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٢٠. عايد سرحان (٢٠١٤). أثر استراتيجية التعليم التبادلي في تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الزرقاء، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، (١٠)٤، ٤٤٥-٤٥٧،الأردن.
٢١. عبد الرحمن سيد ،شيخة يوسف (٢٠١١). **اللعب والنمو** ، القاهرة، ، مكتبة أزهر الشرق للنشر.

٢٢. عبدالعزيز القطراوي (٢٠١٠).أثر استخدام استراتيجية المتشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٢٣. علي أحمد مدكور (٢٠٠٧).**طرق تدريس اللغة العربية**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢٤. علي سامي الحلاق (٢٠١٠). **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها**، طرابلس، المؤسسة الحديثة للكتاب.

٢٥. عمران خالد عبداللطيف (٢٠٠٨). فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل القصصي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتحقيق بعض أهداف التربية المائية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة سوهاج ، العدد ٢٤، ١٤٢-٢٢٠،مصر .

٢٦. فايزة السيد، حنان حافظ (٢٠٠٢). **محاضرات في تدريس اللغة العربية للمبتدئين**، كلية البنات ،جامعة عين شمس ، مصر .

٢٧. فايزة صالح الحمادي(٢٠١١).فاعلية استخدام برمجية وسائط متعددة في تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة المدارس الثانوية السعودية. **مجلة جامعة دمشق**، (٣-٤) ٢٧، ٧٥٥-٧٥٦.

٢٨. ماجد علي الزهراني(٢٠١٨). فاعلية تدريس لغتي الجميلة باستخدام التعلم باللعب في تنمية المفاهيم الوطنية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية . **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، (١٦)، ٢، جامعة الباحة.

٢٩. محسن علي عطية (٢٠٠٨). **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال** ، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

٣٠. محمد السلمي(٢٠١١).مستوى تمكين معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالعاصمة المقدسة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

٣١. محمد فؤاد الحوامدة ، عماد توفيق السعدي (٢٠١٥).فاعلية أناشيد الأطفال وأغانيهم في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي،**مجلة دراسات العلوم التربوية**، الجامعة الأردنية،(١)،٤٢، ٤٧-٦٢.

٣٢. مسعد محمد زياد (٢٠٠٧).مهارات الاستماع وكيفية التدريب عليها ، منتدى اللغة العربية لغة القرآن ، استرجع بتاريخ ٢٠١٧/١٢/٢٢ متوفر على الموقع http://drmosad.com/index85.htm.

٣٣. معاطي محمد نصر (٢٠١٦). معايير الجودة التعليمية في مدارسنا في ضوء التعليم الممتع واستراتيجياته، **المؤتمر العلمي السادس عشر بعنوان تعليم القراءة بمراحل التعليم المختلفة ودورها في اختيار المواد التعليمية واستراتيجيات التعليم** – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، ٢٠٧– ٢٣٤.

٣٤. ناصر اسليم (٢٠١٧)، **التعلم بالترفيه**، وكالة العمادة للتطوير والجودة، وحدة التدريب، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

٣٥. نجوى أحمد الخصاونة ، إيمان أحمد العكل (٢٠١٢). فاعلية الدراما المسرحية في تنمية المحادثة الشفوية لدى طالبات المرحلة الابتدائية ، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة** ،العدد (١) ، ٤ ، ١٨٢–٢٠٦.

٣٦. نجوى أحمد الخصاونة(٢٠٠٧).بناء برنامج اثرائي لتحسين مهارات الاستماع وأثره في التحصيل لمستوى الصف الثامن الأساسي في الأردن، رسالة غير منشورة، جامعة اليرموك الأردن.

٣٧. نور سلوت (٢٠٠٥).مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين .رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ،غزة.

٣٨.وزارة التربية والتعليم الاردنية(٢٠١٣). **الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة اللغة العربية لمرحلتي التعليم الأساسية والثانوية**، ط٢، مطابع وزارة التربية والتعليم.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

39. Anna Kuśnierek, (2015). Developing students' speaking skills through, World Scientific News, Vol1, (73–111).
40. Chambers, David(2007). Double Edge Theatres International Summer Training Intensive Yale University.
41. Macfadyen , Alyx (2009): Methodology For the Analysis of Interactive Narrative Environments: A Four- factor Framework . Doctor of philosophy . University of Ballarat.

42. Mania Mubaslat, (2011). The Effect of Using Educational Games on the Students Achievement in English Language for the Primary Stage Amman –Jordan
43. Sevik , Mostafa. (2012). Teaching Listening Skills to Young Learners through "Listen and Do "Song English Teaching Forum ,no . 3, 10-17.
44. Tyson , Kersti (2011). Listening Matters Developing Listining Spectrums For Engaging in Education. Doctor of Philosophy. University of Washi.